تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -992

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة - 00:01:37

بالجبال والفيافي والقفار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى ذريته وعلى اله. افضل الصلاة - 00:02:12

واتم التسليم الى يوم القرار وسلم تسليما كثيرا اما بعد فمرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما تصلكم صورتنا ويصلكم صوتنا عبر قناتكم المباركة وشاشتكم في برنامجكم تيسير الفقه برنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها هذه المسائل مع ضيفنا المطل آآ - 00:02:27

الشيخ العلامة سعد بن ناصر الشثري. بداية هذا اللقاء. نرحب جميعا بمعاليه. فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسألوا الله جل وعلا ان يصبغ علينا وعليك وعلى جميع المشاهدين نعمه وان يجعله من الموفقين في امورهم - 00:02:52

دينية والدنيوية. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا معكم. وكذلك في الاحكام المتعلقة في باب دخول مكة والطواف والسعي في الاحكام المتعلقة آآ بالطواف. ذكرنا جملة من الاحكام في الحلقتين الماضيتين والاخطاء المتعلقة كذلك - 00:03:16

ببعض الطائفين التي يقع فيها آآ بعضهم. آآ في هذه الحلقة نستكمل هذه الاحكام مبتدئين آآ آآ في مسألة من ترك شيئا يسيرا آآ من الطواف وكذلك آآ من خالف الطواف بان جعل البيت عن يمينه آآ وهل يحتسب له هذا الطواف او لا؟ وكذلك - 00:03:36

بعد انتهاء الطواف اذا خرج الانسان آآ شاقا الصفوف من الحجر الاسود هل يستكمل هذا الشوط ثم يقول الذكر الوارد وكذلك النية في نية الطواف آآ من لم ينوي الطواف او لم ينوي النسك في نسك الحج. هذه الاحكام - 00:04:03

المتعلقة سنذكرها باذن الله جل وعلا مستعينين بالله في هذه الحلقة ونأخذ مدخلا في هذه الاحكام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فالطواف بالبيت عبادة - 00:04:23

تقربوا بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا ومن هنا يشرع له من يتقربه لله عز وجل بالنية فينوون انهم سيطوفون بالبيت تقربا لله وهذه النية في القلب لا يصح للانسان ان يتلفظ بها - 00:04:43

تلفظ بها نوع من انواع البدع لان التلفظ بالنية لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا يصح للانسان ان يتلفظ بالنية القول باشتراط النية للطواف هو قول جماهير اهل العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:05:02
وانما لكل امرئ ما نوى خلافا لبعض الحنفية ولذلك من جاء فطاف بالبيت وهو لا يعلم انه او كان يبحث عن الحجر الاسود. فمر به وهو لا يعلم ان انه قد مر به فجاوزه فلما مضى خمسة امتار عشرة امتار قيل له بانك قد فته وانك قد مررت قد حاذيته قبل قليل - 00:05:27
فقال اذا آآ ساكمل الشوط نقول له اكمالك للشوط لا يحتسب. لماذا؟ لان النية لم تكن موجودة ده والنية شرط ومن طبيعة الشرط ان يكون موجودا قبل بدء العمل وآآ ينبغي في مثل هذا ان آآ يعرف الانسان موطنه بداية الطواف قبل ان يدخل في الطواف - 00:05:52
ليكون مستحظرا للنية في آآ طوافه. وهل يشترط ان يحدد نوع الطواف او لا يشترط ذلك. مثال ذلك اذا قدمت البيت انت اذا كنت مفردا او قارن ستطوف القدوم فلو قدر انك نويت ان ذلك الطواف طواف الحج. او طواف العمرة - 00:06:18
ولجهلك او لم تحدد النوع طفته بالبيت وجدت الناس يطوفون فتقربت الى الله بهذا الطواف لا تدري ما هو وما حكمه فحينئذ هل يكون هذا طواف قدوم؟ ومثله ايضا ان بعض الناس عند الطواف طواف الافاضة ينوي - 00:06:43
انه او لا يدري ما هو هذا الطواف. او قد يعين نوعا خاطئا فينوي انه طواف الوداع فحينئذ هل يصح هذا الطواف؟ قال جمهور اهل العلم لا يصح هذا الطواف وذلك لعدم وجود النية المعينة لنوع ذلك - 00:07:03
كالطواف مثل ما لو صلى فعين في نيته نوعا مغايرا لما سيصليه والقول الثاني في هذه المسألة انه لا بأس بذلك وان الطواف حينئذ يصح ولعل هذا القول اظهر ولا يصح - 00:07:22
قياس الطواف على الصلاة فان الطواف يخالف الصلاة في احكام كثيرة واذا نظر الانسان للشرع وجد ان الشرع قد خفف في تعيين نوع النسك فلما قدم علي بن ابي طالب قال احرمت بما احرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعين نوع النسك ومع ذلك صحح النبي صلى الله عليه - 00:07:41
ويسلم احرامه فدل هذا على انه لا بأس من اه فدل هذا على ان من طاف ناويا التقرب لله عز وجل ولم يعين نوع الطواف في نيته فان طوافه صحيح يجزئه - 00:08:07
ومما يتعلق بهذا اخر مسألة قد آآ ما يتعلق بهذا المسألة التي ذكرتها مسألة تنكيس الطواف اه التنكيس في الطواف على طريقتين. الطريقة الاولى ان يقابل الناس. فيظع البيت عن يمينه ويسير امامه - 00:08:26
يكون الناس يقابلونه فهذا لا يصح الطواف فيه باتفاق اهل العلم. وذلك لانه لم يكن سائرا على طريقة النبي الله عليه وسلم ولا هديه النوع الثاني ان يضع البيت عن يمينه ويسير على ورائه على الوراء. فحينئذ هل يصح طوافه في هذه الصورة او لا؟ مثال - 00:08:46
ذلك قد يكون هناك مجموعة يطوف به او يحوط بهم اناس لحمايتهم او وحينئذ يكون بعضهم قد وضع البيت عن يمينه ومثل هذا ايضا ما لو كان آآ هناك صبي قد حملته امه وقد - 00:09:10
نووا به الاحرام فحينئذ يكون البيت عن يمينه ويكون قد آآ سار على خلفه فهل يصح في مثل هذه المسألة قال جماهير اهل العلم لا يصح الطواف في هذه المسألة في هذه الصورة وذلك لانهم قد خالفوا هدي - 00:09:31
النبي صلى الله عليه وسلم القائل لتأخذوا عني مناسككم. حيث وضع البيت عن يساره في اثناء طوافه وقال طائفة بان هذا يعفى فيه عن الناس والجاهل لا يصح من العالم العارف - 00:09:51
آآ وقال اخرون بانه يصح مطلقا. واجتناب الانسان للخلاف في هذه المسألة لا شك انه اولى كنا في اخر لقائنا السابق ذكرنا ما يتعلق الشك في عدد الطواف وقلنا بان من غلب بان الصحيح من اقوال اهل العلم ان من غلب على ظنه - 00:10:10
اه شيء عمل بغالب ظنه سواء كان الاقل او الاكثر. وانه اذا تساوت الاحتمالات عنده اخذ بالاحتمال قل وانه لا بأس ان يأخذ الانسان

بخبر من حوله ومن معه من الثقات في عدد ما اخذوه من الاشهر - 00:10:32
من آآ من آآ اشواط الطواف اه هنا مسألة وهي ما لو لم يطرأ الشك الا بعد انتهاء الطواف لما فرغ من الطواف وصلى آآ ركعتي الطواف جاءه الشيطان فقال لم تطوف الا ستة. فحينئذ لا يلتفت لا يلتفت - 00:10:52
قلت انما الكلام في الاحكام السابقة في من طرأ عليه الشك وهو لا زال في الطواف. اما من اكمل الطواف واتمه ثم بعد ذلك ورد عليه الشك فانه لا يلتفت الى هذا الشك ولا يبني عليه ولا يحكم عليه باي شيء من انواع الاحكام. من الاحكام - 00:11:12
متعلقة بالطواف انه لا بد من ستر العورة في الطواف. ويحسن بالانسان ان اه يتجمل بافضل اللباس واحسنه. واه بالنسبة للمحرم هو سيلبس ثياب احرامه. آآ ازار ورداء. وبالنسبة لغير المحرم يلبس من آآ - 00:11:32
لباس ما يكون حسنا ما يكون بعيدا عن التكلف والزينة ما يكون اه لا شهرة فيه والنبي صلى الله او عليه وسلم قد بعث مناديه ينادي لا يطوف بالبيت عريان. كانوا في الجاهلية يطوفون بالبيت عراة - 00:11:52
يطوفون بالبيت عراة حتى النساء ما لم يكن من الحمس. ولما جاء الاسلام الغى ذلك قالوا كيف نطوف في ثياب قد فان الله فيها فلما جاء الله جل وعلا بدين الاسلام نهى عن هذا. قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:12:11
وهذا المراد به آآ الطواف آآ بستر العورة. فان الله جل وعلا قد آآ آآ قال قبل بهلاية واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. المراد بالفاحشة الطواف بالبيت عراة - 00:12:32
لما جاء الاسلام نهى عن ذلك كله واصبح الناس يسترون آآ عوراتهم واذا طاف الانسان وهو عريان عليه ان يعيد الطواف. ولذلك يحذر بعض الناس عند اه ازاره قد يكشف - 00:12:52
في سرته ويكشف اسفل بطنه اسفل السرة. فنقول اخطأت بهذا وعليك ان تعيد الطواف. ومثله ايضا بعض الناس عند لبس الازار قد يكون مفتوحا يظهر منه الفخذ. فحينئذ نقول عليك اعادة الطواف. ومثل هذا ايضا بالنسبة النساء لا يصح - 00:13:09
المرأة ان تظهر شيئا من اه بدنها. لو اظهرت جزءا من رأسها عليها ان تعيد الطواف. عليها ان تعيد الطواف ومثله ايظا لو عند جماهير اهل العلم لو اظهرت رقبتها لو اظهرت لو اظهرت اذنيها عليها ان تعيد - 00:13:29
الطواف فلابد من من الستر عند اه الطواف من الاحكام المتعلقة بهذا ان المرأة الحائض لا تطوف بالبيت وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة افعلي لما كانت حائض افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت - 00:13:49
والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على صفية وقيل له بانها حائض قال حابستنا هي لما ظن انها لم تطف طواف الافاضة فدل هذا على ان المرأة الحائض تحبس صحبتها اذا لم تطف طوافا آآ الافاضة - 00:14:09
واما بالنسبة للجنب فالجنب ايضا لا يصح منه الطواف. يجوز ان يدخل المسجد لكن لا يلبث. مثله الحائض. تدخل المسجد وتخرج مع الباب الاخر لكن لا تجلس. فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - 00:14:28
ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا واما طواف الجنب فان طوافه باطل ولا يصح. وعليه ان يغتسل قبل اه طوافه. وبالنسبة للمحدث حدث اصغر الذي انتقض وضوءه هل يصح طوافه؟ قال الجماهير لا يصح طوافه. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:48
توضأ ثم طاف ولانه قال الصلاة بالبيت طواف لكن هذا اللفظ لم يثبت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول ابن عباس وذهب طائفة من اهل العلم الى ان آآ طواف المحدث صحيح وانه يجزئه - 00:15:14
بعضهم اوجب عليه دما الاظهر من الاقوال في هذا عدم اشتراط الطهارة من الحدث الاصغر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت ببيان واضح في هذا يرثه الناس مع حاجتهم الى هذه المسألة - 00:15:34
ولان النبي صلى الله عليه وسلم صحح طواف غير المميز مع انه لا يصح له طهارة. فدل هذا على ان طواف فالمحدث صحيح واما بالنسبة لمن كان عليه نجاسة في بدنه او في ثيابه فهذا اختلف فيه اهل العلم بعضهم صحح طوافه - 00:15:54
وبعضهم ابطله. من الامور المتعلقة بالطواف انه لا بأس ان يشرب الانسان الماء في اثناء طوافه. وهكذا ايضا لا ان يأكل في اثناء

الطواف وان كان هذا ليس من الامور المستحسنة خصوصا مع رؤية الناس آآ له - 00:16:16
واما بالنسبة للطهارة في بقية المناسك فانها مستحبة. وليست بواجبة على ما سيأتي آآ بالنسبة للمحرم لو قدر انه طافع بثياب مخيطة او طافا مغطيا رأسه. نقول عليه طوافه صحيح لكن عليه الفدية. لكونه قد طاف بمخيط او لكونه طاف - 00:16:36
مغطيا رأسه ومثل هذا ايضا لو طافت المرأة وهي متنقبة لا تظهر الا عينيها. فنقول ان كان طوافها ليس لنسك فحينئذ لا بأس عليها. اما اذا كان طوافها في اثناء احرامها فنقول المرأة المحرمة لا تلبس - 00:17:01
نقاب وبالتالي عليك نزعه قبل الدخول في الاحرام. فلو قدر انها طافت وعليها النقاب قلنا الطواف صحيح. لكن يجب عليها حينئذ فدية اذى تطعم فيه ستة مساكين في مكة او تصوم ثلاثة ايام او تذبح شاة - 00:17:21
اذا فرغ الانسان من طوافه استحب له ان يؤدي ركعتي الطواف. وركعتا الطواف سنة على الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قصر الواجب من الصلوات على الخمس الصلوات في اليوم والليلة - 00:17:40
وبذلك قال الجماهير خلافا لما اثر عن مالك وابي حنيفة رحمهم الله آآ تعالى. والافضل في ركعتين الطواف ان تكون خلف المقام ما لم يؤذي الطائفين ولا بأس ان تكون في اي مكان في المسجد. كما انه لا بأس ان تكون خارج المسجد. وقد اثر عن عمر وام سلمة اداء صلاة - 00:17:57
آآ الطواف خارج المسجد ولا بأس ايضا ان تؤخر لو اخرها وقتا طويلا هكذا ايضا لو سعى قبلها فانه لا بأس بذلك يؤدي ركعتي الطواف بعد ذلك قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلي قرأ قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:18:21
وانه صلى ورد في صحيح مسلم انه صلى في الركعة الاولى بسورة قل يا ايها الكافرون. وفي الركعة الثانية بسورة قل هو الله احد وان كان بعض اهل العلم تكلم في هذا الخبر من جهة آآ آآ اتصاله - 00:18:49
وعلى كل فله شواهده وبالنسبة هاتين بالنسبة لهاتين الركعتين الاصل ان يأتي الانسان بهما مستقلتين لكن لو قدر انه بعد الفراغ من الطواف اقيمت الصلاة فهل يجوز للانسان ان يقتصر بالمكتوبة عن آآ اداء ركعتي الطواف او لا يجوز ذلك؟ قال الامام - 00:19:08
واحمد تجزئ اذا نواها. وقال الجمهور لا تجزئ. ومثل هذا لو كان الانسان عند فراغه من الطواف صلى ركعتين من الركعات مع الامام في التراويح. فهل تجزئه عند آآ الجمهور؟ قالوا لا يجزئه لابد من صلاتين - 00:19:36
من صلاة مستقلة وعند احمد وطائفة انها آآ تجزئه وننبه هنا الى ان مقام ابراهيم كان في الزمان الاول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بجدار الكعبة. بجوار جدار الكعبة - 00:19:56
عند مدخل حجر اسماعيل ولما جاء عمر وازدحم الناس وكثر الناس في عصره اخر مقام ابراهيم الى مكانه اليوم ثم بعد جاء السيل فارجعه الى بجوار الكعبة. فارجعه عمر الى مكانه. ثم بعد ذلك بنيت عليه بنايات - 00:20:12
اختلف حتى اصبح هناك بناء كبير فلما جاء البناء السعودي آآ ازيلت هذه الابنية ووظع آآ مقام ابراهيم وهو الصخرة التي كان يصعد عليها من اجل بناء الكعبة وضعت في آآ آآ محل زجاجي من - 00:20:35
آآ اجلي آآ ان يشاهده الناس. وقد وقع بحث في حكم تأخير آآ مقام ابراهيم عن موطنه والصواب جواز تأخيره خصوصا اذا كان هناك حاجة واشتد الزحام ولا بأس من وضعه في مكان عال آآ عن الطواف بحيث يكون آآ من اراد ان يصلي خلف مقام ابراهيم يصلي - 00:20:55
في ذلك الموطن اذا وضع موطن للصلاة يكون مشرفا فوق الطائفين آآ لا يضايق الطائفين ولا يكون مع الدور الاخر. فحينئذ يكون هذا من الامور الجائزة ومن الامور متعلقة بهذا انه لا بأس ان يطوف لا بأس ان يصلي الانسان صلاة ركعتي الطواف والناس امامه - 00:21:20
يطوفون فانه لا زال الناس يفعلون ذلك من عهد النبوة. يطوف الرجال والنساء وهناك من يصلي ركعتي الطواف وراءهم على الصحيح ولذلك فان مسجد الكعبة من خصوصياته ان آآ ان المصلي اذا مرت المرأة بين يديه - 00:21:50
ان لم تنقطع صلاته بذلك على انه ينبغي بالانسان ان يتحرز من ان يمر بين يدي المصلي في آآ اثناء اه او حتى فيما يتعلق اه مسجد

الكعبة. من خلال ما سبق نعرف ان الطواف له انواع متعددة - 00:22:11
فهناك طواف افاضة وهناك طواف قدوم وهناك طواف وداع وهناك طواف عمرة وهناك طواف اه نفل اه مستقل وكل واحد من هذه اه الانواع من انواع الطواف له واحكامه وله شروطه التي تختص به فطواف العمرة وطواف القدوم لا يطوفها الانسان الا - 00:22:31
وهو محرم بخلاف طواف الافاضة فقد يكون محرما وقد يكون آآ غير محرم. وبالنسبة لطواف الوداع لابد ان يكون اه غير محرم. وحينئذ اه لها احكام مستقلة. هل ترغبون ان نفصل فيها او نؤجل - 00:23:01
الى لقاء قادم. نبتدئها باذن الله في الحلقة القادمة باذن الله اه مشاهدينا بعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر لشيخنا العلامة الدكتور سعد ابن ناصر الشثري على ما بدأه من علم اه زاخر وقد استفدنا جميعا في - 00:23:21
هذه الحلقة اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم على متابعتكم لنا له سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. كنا معكم في هذا اللقاء حول احكام متعلقة آآ بالطواف - 00:23:36
سنن وهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ولا زلنا معكم في كتاب المناسك وفي باب دخول مكة والاحكام المتعلقة في ذلك في الحلقة القادمة نبتدأ باذن الله جل وعلا في انواع الطواف تابعونا وابقوا معنا دمتم على خير. اسأله ان يحيينا واياكم حياة طيبة والمسلمين. وصلى الله على محمد والسلام عليكم ورحمة الله - 00:23:56
بركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:16
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:49
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:25:19
اثنان تسعة ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:25:39